المستعملة في هذا المرض ان يخلط بدواء هو من الادوية القلبية وهي كل
ما فيه عطرية فانه يكون قلبيا وقد عرفت اصولها ورسومها وذلك لحماية
القلب فانه سلطان البدن والاجحاف به يؤدي الى الافة العظيمة لان رياسته
اجل من رياسة سائر الاعضاء الرئيسة لان قوام البدن باعتدال الروح
التي هي حاملة القوة الحيوانية والحرارة الغريزية والقلب معدنهما وهي
معدة لجميع القوى البدنية قال ارسطاطاليس القلب اول عضو يتحرك
من الحيوان واخر عضو يسكن منه وقت الفوات مع شرفه ووجوب الاعتناء به
لايصل الدواء اليه الا بعد ضعف قوته فلا بد من الموصل وهو الدواء القلبي
فان كان ما يخلط لهذا المرض موافقا لعلاج سوء المزاج كما يخلط الزعفران
في علاج سوء المزاج البارد فلا كلام وان لم يكن موافقا وجب ان لا يترك الخلط
لتحصيل هذا الغرض والطبيعة تستعمل كل دواء في الغرض المطلوب
منه وان وقع منه نوع مضرة تدورك بما يقتضيه الحال ولذلك يخلط بالزعفران
في علاج سوء المزاج الحار ايضا والوصية بعدم الاقدام والجسارة بالتبريد
العظيم في سوء المزاج الحار للاعتناء بالقلب ايضا كما ذكره ولسان الثور
في تعديل القلب اذا تاذى من الحرارة غاية حتى امراشيخ بان يسقى كل ليلة
منه وزن مثقال وقال لا اخف من استعماله واسقه مع كل ما اسقيت
واطعمت وكذلك ماؤه المقطر قوله وغيرها اي غير المفرحات الياقوتية كدواء
المسك الحلو البارد وهذه نسخة له مجربة شديدة التطفية بزر خس
بزر لهند باطبا شير ورد مسدل بزر بقلة حمقا لسان الثور كزبرة يابسة
بسد كهربا لؤلؤ يعجن بماء التفاح والشربة درهمان وان اقتضى الحال
في سوء المزاج الحار الملا لحم فلحم السمك الصغار والجمل الرضيع قوله
او يبرد

او يبرد اي يترك ليسكن ويستريح من الدعة وهي الطرفة وسوء
المزاج البارد دينا سبه دواء المسك المر وصفته سنبل ومر مسك نساوج
من كل واحد جزءان زعفران بزر الكرفس نانخواه من كل واحد اربع اجزاء
صبر وافسنتين من كل واحد ثمانية اجزاء رصيني ستة اجزاء جند بيدستر
جزء ونصف يدق ويعجن بالعسل وهو مما تبقى قوته الى ثلاث سنين
قوله المفوهة اي التي تجعل فيها الادوية الطيبة الريح كالقرنفل والدار
صيني والخولنجان ونحوها وهو جمع افواه وجمع فوه كسوق واسواق
كذا في الصحاح وجوارش التفاح ان ينقى التفاح من حبه وينقع
بشراب ويغلى ويدق ثم يطبخ بالعسل ويلقى عليه ما يراد من
الافاوية كجوزبوا وزعفران ومسك وغيرها وكذا جوارش السفرجل
يعمل مثله وجوارش الاترج يؤخذ من قشره ويدق مع الافاويه ويعجن بالعسل
ودهن الزنبق هو دهن السوسن الابيض قوله مع اتقانها في تعديل المزاج
اي تجمع المشموم الحار والبارد في سوء المزاج الرطب اذا كانا مجففين كما
اذا كان احدهما مجففا والاخر مرطبا وفي سوء المزاج اليابس اذا كانا مرطبين
كما اذا كانا احدهما مرطبا والاخر مجففا والحوالات التي ذكرها الى باب ضيق
النفس وعلاج اللسوع والسموم وامراض الاعضاء المشاركة كالمعدة وغيرها
وعلاج الدود يسهل بعد الرجوع الى تلك الابواب مطالعة ما ذكر وما يذكر
فيها والوصية في الجميع بتقوية القلب انما هي لان قطع السبب في العلاج
ان يكون مع منع العضو القابل من القبول كما عرفت مراد النفسي حالة ينقطع
معها الحس والحركة لضعف القلب وقد فرقنا بينه وبين السكتة وسيجيء
اما موذي على القلب كما عند اللسوع والمسوع واستعمال السموم او وصول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)